حبر

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

السنة الثالثة

مداد قلم وبندقية

العدد 90

تاريخ 23 شوال 1436هـ
8 أب 2015 مـ

التحركات التركية ورقة رابحة أم خاسرة

الصفحة الخامسة

4

العملة التركية والتعامل بها في المناطق المحررة

6

الطالب السوري " ويبقى الأمل"

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan-ngo.org

www.hibrpress.com
(hibrpress)

الكتابة الصحفية فن

تتسم الكتابة الصحفية بالدقة بحبر الإيضاح والإيجاز، وتوجه أحرفها نحو الهدف مباشرة بصياغة سهلة عن طريق تصويرها بأشكال التعبير المختلفة التي تختلف من دواة إلى أخرى ومن صوت إلى آخر.

يخاطب الصحفي أو المبدع جمهوره متعدد الآراء والذي تختلف درجة ثقافته وتتنوع شرائحه وتتباين اهتماماته ضمن المجتمع الواحد، فالفضاء واسع وهنا يجب على الكاتب أن يجعل من مقالته لوحة تشاهدها الأطياف جميعها، وذلك بتلوين تفاصيل مقالته بشتى ألوان الطيف الاجتماعي، فيشعر جميع القراء أنهم المعنيون بالأمر أو المسؤولون عنه، أو أنهم طرف في القضية أو جزء من الحل بغضّ النظر عن طريقة تناول الموضوع وماهيته. إن الكتابة الصحفية ليست كباقي المهن يمكن توريثها أو تعليمها بالتقليد، لأن الكتابة تتميز بأن ريشتها مخضبة بمداد أفكار كاتبها، فالصور البيانية تختلف من شخصية إلى أخرى، والسماوات سبع والعجائب سبع والخيال بعض من هذا الشيء.

فالموضوع الواحد الذي يتناوله كاتبان يختلف جذريا حسب الرؤيا الشخصية، فقد يعطي أحدهما لصوته صرخة، في حين يعطي الآخر لنظرته دمعة، وقد تتلون وجنتي أحدهما بحمرة الفرح والآخر بحمرة الغضب، وربما نشتم عطر كاتب ما بين ثنايا حروفه يختلف أريجها عن عطر آخر..

إن اللوحة الفارغة أمام الرسام هي كالورقة البيضاء على طاولة الكاتب كما تنتظر الأولى اختيار الموضوع متعطشة لريشة الألوان، فإن ورقة الكاتب تنتظر منه رسم المعاني وسكب الحياة على فراغ بياضها

إنه فن ترجمة الواقع ونقل حيثياته وتفاصيله من الفوضى والغموض والتشتت إلى الوضوح والبيان عبر الطرح والنقد والتحليل والمناقشة....

فالكاتب يُكون الحدث أو الواقعة بمقالته بجمع مشاهدها التي يعجز الفرد عن استيعابها بصريا في لحظة واحدة من أكثر من موقع بعبارات وجمل تُمكن القارئ من رؤية شريط فيديو بخياله وفق منظوره الخاص للموضوع بعيدا عن الفيديوهات المرئية الموجهة على الشاشة المرئية. إنَّ الكتابة الصحفية هي فن الإحساس بالواقع وترجمته للجميع، كلٌّ بحسب رؤيته الخاصة لواقعه ولعالمه الذي يعيشه.

رئيس التحرير

فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

مكتب فرعي : غسان الجمعة

المحررون :

عمـــر عـــرب

فارس الحلبي

بيبرس أرمنازي

مدير التوزيع : غسان دنو

التدقيق اللغوي : علي أبو أحمد

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan-ngo.org

حبر

مداد قلم وبندقية

صحيفة حبر

مداد قلم وبندقية

أسبوعية تصدر من حلب

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها

ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

النمط التسامحي (الديمقراطي)

" وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ"

العفو والتجاوز عن الخطأ ثم الاستغفار والدعاء، ثم المشورة هي ثلاث نقاط جوهرية حضَ الله رسوله صلى الله عليه وسلم على اتباعها لبناء شخصية المتعلم، وهي الركائز الأساسية التي يقوم عليها النمط الشوري في إدارة البشر لا الفصول الدراسية فحسب.

هذه المعالم الثلاثة هي مكمن الحل، فلا يقوم المعلم بانتقاد الشخص بل الموقف، ولا يوجه اللَوم الشديد لطلبته أو ينعتهم بألقاب تؤذيهم، ولا يلجأ إلى السخرية، إنما يقوم بتقويم سلوكهم وتوجيهه بالشكل الأمثل مجدداً.

سمات المعلم التسامحي:

- يعمل المعلم التسامحي على كسب محبة طلابه للتأثير بهم وبناء شخصياتهم وذواتهم، أوليس المحبّ لمن يحب مطيع؟
- يحرص على تنمية شخصية المتعلم ويشجعه على الإبداع والابتكار.
- يتيح له الفرصة للتعبير عن آرائهم من خلال إشراك الطلبة بالمناقشة، ويتيح لهم فرصًا متكافئة.
- يثير دافعية الطالب من خلال التنويع في أساليب التعليم والتعزيز (الإيجابي والسلبي).
- يتجنب توجيه اللوم، فيطرح المشكلة ويطلب من الطالب حلها.
- يتجنب السخرية وإضحاك الطلبة على زملائهم.
- يتجنب المساعدة المتسرعة فيفهم الأسباب ويقدم الحلول.
- العمل التعاوني وتنظيم الخطط ومتابعة الطلاب.

مزايا النمط التسامحي:

- زيادة التفاعل بين الطلاب.
- حب المدرّس والتعلق بالمادة التي يدرّسها حيث يسود جو من الدفء والأمان وتعزيز العلاقات.
- تعزيز ثقة الطالب بنفسه وإحساسه بالمسؤولية.
- تنمية قدرات الطلبة والعمل ضمن فريق.
- تحقيق الأهداف المرجوة من التعلم على المدى البعيد من خلال إعداد الطالب لينهض بمسؤوليات الحياة لا لمجرد الامتحان.

أ. محمد عدل

الوباء العظيم

تصنِّف منظمة الصحة العالمية المرض تحت اسم وباء عندما يبلغ المرض خلال مدة زمنية معينة في مكان محدد نسبةً يصعب احتواؤها لو أهملت، لأنَّها آخذه بالاستفحال.

وفي ضوء المعطيات على الأرض السورية، وبعد أربع سنوات من الكفاح السلمي والعسكري يتضح للمتبصر لهذا الواقع أنَّه يعيش آفة "الفرقة والاختلاف" وقد حصدنا نتائج ذلك في أكثر من واقعة وكما يقول المثل "المخفي أعظم" والمعروف شرعاً هو أنَّ الاعتصام بالله تعالى خلاص ومنجاة وحسن سبيل، غير أنَّه يجب أن يكون للاعتصام صبغة الجماعة فالبيان واضح "جميعاً" والخلاف هو أمر لا بدَّ من حدوثه، وهو طبيعة جُبلت عليها النفس الإنسانية، ولكن التعقيد وسوء الوعيد يكمُن في تمسكنا بالخلاف لدرجة تحوله لاختلاف مشحونٍ بالكره والبعد عن الآخر، وتنحسر مكانة المودة والتراحم ويتزعزع على إثر ذلك بنيان العزائم، وقد تستشري في نفوس البعض نار الحسد والضغينة كالنار في الهشيم قال الله تعالى: " الإخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين " فالتفرق والاختلاف وغُرف الظلمة والكيد وخصوصاً التي تكون عن علم ويقين هي من أعتى خناجر الغدر ومن أوسع مداخل الشيطان لينال من تعاضدنا وتمسكنا بمبادئ ديننا الحنيف. وقد جمع الله تعالى الفرقة والاختلاف مع الكفر بعد الإيمان، ولكيلا نقع بما وقع به بنو إسرائيل، فقد حذرنا الله تعالى بقوله " ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات أولئك لهم عذاب عظيم "إنَّ مشكلاتنا التي تربيها الأنا واتباع الهوى والتي تصبح ثقيلة على قلوبنا وصدورنا لا نطيق إزاحتها عن كاهلنا المثقل أصلاً، إنَّما هي من كيد شياطين الإنس التي عاثت في بلادنا خراباً، وشياطين الجن التي لا تستريح إلا بالنظر لدمائنا المراقة والإنصات لوساوسها في حقدنا وكرهنا لبعض وجعل الخلاف اختلاف وفرقة وتصويره كجبال وهو لا يتعدى كونه عهن منفوش بحقد المصالح والأنا اللئيمة.

علينا أن نراجع أنفسنا كلما كنَّا على حق، فالإعجاب بالنفس يقودنا للأخسرين أعمالاً، كما أنَّ الإقصاء والتهميش هو خسارة للكل.

ولأنَّ الوباء تزيد مناعته ويستعصي كلما استفحل وأُهمل علينا أن نزيل مسبباته من الآن قبل أن يضعف إيماننا ويفتك بجسدنا، فحذاري من تناسيه وتجاهله فآثاره أشد وطأة وألعن شدة ممَّا نحن فيه الآن.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا .... ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث "

سها عاصي

العملة التركية والتعامل بها في المناطق المحررة

أصبح وضع الليرة السورية في خطر كبير بعد فقدانها كل عوامل الاستقرار، وقد كثُر في الآونة الأخيرة الحديث عن استبدال العملة السورية، بعملة أخرى بدلاً عنها في المناطق المحررة.

وفي ضوء ذلك عقدت نقابة الاقتصاديين السورية المعارضة اجتماعاً في مدينة حلب، حضره عدد من أعضاء مجلس محافظة حلب الحرة، وجبهة علماء بلاد الشام، وبعض النشطاء والإعلاميين، من أجل بحث موضوع التداول بالليرة التركية بدلاً من الليرة السورية في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة شمال البلاد.

فالليرة السورية شهدت انخفاضا بقيمتها أمام العملات الأجنبية الأخرى، حيث تجاوز سعر مبيع الدولار الأمريكي أمام الليرة السورية الـ ٣٠٠ ليرة في السوق السوداء في ظلِّ الأزمة الجارية في سوريا، والتي أثرت على احتياطيات القطع الأجنبي في المصارف العامة والخاصة، كما أدَّت الأزمة إلى تراجع الصادرات وزيادة الطلب لاستيراد مواد أساسية، لاسيما غذائية ودوائية ومحروقات.

وكانت النقابة قد عللت أسباب دعوتها بعدة قضايا منها فقدان الليرة السورية لقيمتها الحقيقية، وارتهان قيمة الليرة السورية بالقرار السياسي الروسي الإيراني وليس الاقتصاد المحلي، ممَّا يهدد بفقدان القوة الشرائية بشكل مفاجئ، وقيام النظام بسحب العملة الأجنبية واستبدالها بعملة سورية ليس لها رصيد، وحيال كل ذلك وقف الشعب الحلبي بين مؤيد ومعارض للفكرة.

الحاج محمود من سكان حي الأنصاري الشرقي يخبرنا:

"أنا ضد هذه الفكرة، لأنَّه وإلى الآن لم أجد دراسة اقتصادية منطقية، فنحن بحاجة إلى كتلة نقدية ضخمة كي تكفي تغطية مناطقنا، ولا أعتقد بأنَّه هناك جهة قادرة على تأمين تلك الكمية في الوقت الحالي، ومازال هناك جزء من المدينة تحت سيطرة قوات الأسد، ومازالت الناس تنتقل من مناطقنا إلى مناطق الأسد والعكس صحيح، فهذا ليس هو الحل الأنسب عليهم دراسة المشروع دراسة اقتصادية واجتماعية ومنطقية"

أبو سعيد من سكان حي الفردوس بائع حلويات يقول:

"هذه الفكرة جيدة ويجب أن تنفذ لأنَّنا نحن كأصحاب مهن عندما نريد شراء المواد الأولية من سمنة وسكر وطحين في كل مرة نرى زيادة في أسعارهم بسبب انخفاض العملة السورية، وهذا ينعكس سلبا على مصلحتنا لأننا بحاجة إلى أسعار ثابتة، واستبدال العملة هو الحل الأنسب"

كامل أحد المقاتلين من الجيش الحر يقول:

"هي فكرة جيدة لإضعاف النظام، وأنا مع هذه الفكرة، لأنَّ تركيا وقفت معنا في كل المراحل، وبما أنَّ العملة التركية ثابتة واقتصادهم ممتاز هذا الأمر يقيدنا في اقتصاد مناطقنا وإضعاف في الوقت ذاته"

أبو عبد الله أحد الصرافين الموجودين في مدينة حلب المحررة يقول:

"نتمنى من الشعب الذي يقطن في المناطق المحررة أن يكون متعاونا مع فكرة استبدال العملة، من أجل ألا تتضرر لأنَّ العملة السورية على انهيار وخصوصاً بعد طباعة الألف السورية الجديدة، وعند انتشارها بين الناس ستنخفض الليرة السورية كما حصل في العام الماضي عند انتشار فئة الخمسمئة الجديدة، فقبل انتشارها كانت الليرة السورية تتراوح بين المئة والمئتين أمام الدولار، وبعد انتشار الخمسمئة الجديدة ارتفع سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار بشكل ملحوظ، والتعامل بالعملة التركية سينقذ الشعب من الخسارة أثناء انخفاض قيمة العملة السورية بشكل مفاجئ"

جلال تاجر من تجار حلب القديمة يخبرنا

"أنا كتاجر أتعامل بالليرة السورية والدولار والتركي، وإذا تعامل الشعب السوري بأي عملة أخرى غير الليرة السورية، فنحن بحاجة إلى بنك مركزي لضبط أسعار الصرف لمنع التلاعب"

سامر تاجر جملة للمواد الغذائية في مدينة حلب

"يُفضل التعامل بالدولار، فنحن كتجار نتعامل بالدولار وليس بالعملة السورية والتركية، ويجب ألا ننسى بأنَّ العملة التركية ترتفع وتنخفض، فهي ليست ثابتة، بينما الدولار عملة عالمية ثابتة، لذلك يجب على الهيئات الثورية أن تقوم بفتح بنك مركزي، ليتم من خلاله ضبط كل شيء"

المحامي أحمد العمر مدير منظمة بنيان بحلب

"استبدال العملة السورية بالتركية خطوة جيدة من أجل المحافظة على القيمة النقدية الموجودة في أيدي المواطنين في المناطق المحررة، وهذه الخطوة من شأنها إضعاف الاقتصاد الأسدي الذي ينهار تدريجيا وخاصة بعد طبع فئة الألف الجديدة التي ليس لها رصيد، ونتمنى من اللجنة والخبراء الاقتصاديين وضع الحلول المناسبة لكل الاحتمالات التي قد تطرأ من تحكُّم الصرَّافين واستغلالهم لهذه الخطوة والتشارك والتواصل مع جميع الهيئات المدنية والقضائية من أجل إنجاح هذه الخطوة"

سورية وحرب التصريحات الأخيرة

صمت الولايات المتحدة آذاننا على مدى أكثر من ستة أشهر بمشروع تدريب المعارضة السورية "المعتدلة"، ومن المفترض أن تكون هذه المعارضة هي النواة التي ستلتف حولها كل الكتائب والفصائل العسكرية ضد متطرفي "تنظيم الدولة" ومجرمي النظام السوري، وقد كانوا يخجلون من التصريح بأن النظام خارج أهداف تلك المعارضة إلى أن توقفوا عن خجلهم وقالوا إن دورها سيقتصر على محاربة المتطرفين.

في بداية الأمر استبشر البعض بهذا المشروع، ولكن سرعان ما تبين فشله عندما قال المتحدث الرسمي باسم المشروع إن عدد المتدربين لم يتجاوز الخمسين محاربًا، فقال أحدهم ساخرًا: (إن هذا العدد لا يكفي للوقوف في وجه عصابة تسرق النحاس في مدينتي المظلومة)

أما البعض الآخر فقد تنبأ بفشله قبل أن يبدأ. واتضح أنَّ هذا المشروع الضخم والذي أخذ حيزًا كبيرًا من الإعلام ليس سوى (حقنة مهدئ) لكسب الوقت ولتعكير المياه ليسهل الصيد فيها، وذلك بعد أن أنهت جبهة النصرة هذا المشروع باعتقال قائد الفرقة ٣٠ وما يقارب نصف المقاتلين فيها ومصادرة أسلحتهم.

يبدو أنَّ مفاجآت حلولا تلوح في الأفق وكل المؤشرات تفيد بأنه لا دور للأسد في المرحلة القادمة، وذلك بعد أن فجر أردوغان تصريحًا هو الأول من نوعه بعد عودته من جولته التي التقى فيها الرئيس الروسي "بوتين" حيث قال أردوغان: إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتجه للتخلي عن بشار الأسد.

وفي سياق آخر نقلت أورينت نت أن مفاوضات سوف تحصل في استانبول بين ممثلين عن إيران وحركة أحرار الشام وجهًا لوجه وسيتفاوضون بشأن مدينة الزبداني والفوعة بريف إدلب.

رائحة حلول جديدة بدأت تظهر وذلك من بعد الاتفاق النووي الإيراني الأمريكي لا نعلم ما هي تلك الحلول ولكن يبدو أن الأطراف الدولية أجمعت على إنهاء تنظيم الدولة والأسد.

محمد فلاحة

التحركات التركية.. ورقة رابحة أم خاسرة؟

لا تستطيع تركيا أن تنأى بنفسها عن الصراع الحاصل في المنطقة بين الأطراف المختلفة خاصة وأنها تمتلك شريطًا حدوديا طويلا يجعلها محتكة بشكل مباشر بتنظيم الدولة الإسلامية وحزب العمال الكردستاني، ويبدو أن أنقرة تتجه إلى سياسة جديدة وهذا يعني أننا أمام أحداث متلاحقة وتغيرات مفصلية ستشهدها الأسابيع القادمة.

فعلى الرغم من الحياد الذي حاولت تركية اصطناعه طيلة الفترة السابقة في ما يتعلق بالحرب في سورية وتوسع "تنظيم الدولة الإسلامية"، إلا أن تلك اللعبة لا يمكن أن تستمر فها هي اليوم تشن الغارات الجوية على مواقع التنظيم في عقر داره، وتسمح لقوات التحالف الجوية باستخدام قواعدها لمواجهة التنظيم.

فما انعكاسات هذه التحركات التركية العسكرية والتصريحات التي يتضح أن تركية أصبحت طرفًا من أطراف الصراع؟ وهل تصب في خدمة الثورة السورية لتحقيق أهدافها والتخلص من الأسد؟ وهل لتركيا أهداف أخرى أم أنها تريد مساعدة الشعب السوري فقط؟

قامت صحيفة حبر بإجراء استطلاع حول التدخل التركي في الأراضي السورية، والتقت بعدد من المواطنين السوريين القاطنين في مدينة أضنة التركية. يقول أبو خالد (أربعيني يعمل في بيع المواد الغذائية في تركية):إنّ تركية قامت بهذه الخطوة بعد التوسع الكبير للقوات الكردية في الشمال السوري وإن هدف تركية منع إقامة دولة كردية على الحدود التركية وإن ضرباتها على مواقع الدولة الإسلامية لحفظ ماء الوجه أمام الأكراد. ورد الأستاذ ابراهيم قائلا: لو أنهم قاموا بتوفير غطاء جوي لثوار سورية منذ البدية ضد نظام الأسد لما توسع نفوذ القوات الكردية والدولة الإسلامية وما اضطروا لقصفهم في الوقت الحالي. موضحا أن التدخل جاء متأخرا. بينما قال أبو محمود: إن الذي يحصل الآن هو نتيجة اتفاق تلاقت عنده مصالح الحكومة التركية والتحالف الدولي الذي يسعى إلى استئصال تنظيم الدولة واقتلاعه من جذوره فيما تسعى تركية لمنع قيام دولة كردستان بالقرب من حدودها. أما أبو إسراء فقد بدا متشائما عندما قال :(يا ابني الدول علينا وليست معنا، إنهم يكذبون علينا ويسرقوننا لا أحد يريد غير مصلحته وانا لا أحب بالسياسة) وقال حسين خليل: إذا كان هذا القرار سيضمن لنا عودة سريعة لبلادنا ويخلصنا من جحيم النزوح الذي نعيشه فأهلا وسهلا به لكني لا أظنه كذلك. ويضيف أبو علي: أصبحنا لا ندري ماذا يحصل، من معنا ومن ضدنا؟ لا ندري، الكل يريد مساعدتنا ولكنهم يزيدون الطين بلة ونحن في غنى عن تعقيد الأمور أكثر من ذلك.

وننهي مع المواطن التركي سيركان الذي أحب أن يشارك في رأيه: أنا مع أي قرار تتخذه بلادي في مواجهة الإرهاب وعلى القيادة التركية أن تضرب بحزم كل من يريد العبث بوحدة وأمان تركية.

وتبقى عيون السوريين مفتوحة على الأفق وعلى التحركات التركية تنتظر الفرج والعودة إلى البلاد التي طالما حلموا بها.

أحمد يغن- أضنة

الطالب السوري " ويبقى الأمل "

رغم كل الصعوبات التي تواجه الطالب السوري داخل المناطق المحررة يبقى الأمل بواقع أفضل يغير من منظومة التعليم وخاصة بعد التضييق التي قامت به قوى النظام على هؤلاء الطلبة من خلال الاعتقالات على الحواجز وداخل الجامعات، لتتراجع سويَّة العلم وعدد المتعلمين، ومن هنا كانت امتحانات الشهادة الثانوية التي قامت بها الحكومة المؤقتة قرارا لابدَّ منه لإنقاذ الطلبة من الفرق داخل ظلمات الجهل، وقد استطاعت الحكومة المؤقتة في السنوات الأخيرة استبدال الشعار الذي يقول (لا دراسة ولا تدريس حتى يسقط الرئيس) بشعار (الدراسة والتدريس سبيل إسقاط الرئيس) وقد شهدت الأيام القليلة الماضية صدور نتائج الشهادة الثانوية لدورة ٢٠١٥ لدى الحكومة، وقد شهد هذا العام أعدادا مضاعفة من الطلبة تفوق السنوات السابقة، وذلك بسبب تراجع سيطرة النظام من مناطق كان يسيطر عليها كإدلب وغيرها، وتميز هذا العام بنجاح كبير في سير العملية الامتحانية، كل ذلك أكسب الامتحانات صفة رسمية تفاءل بها طلابنا، ولكن ما يزال السؤال عن سبب تأخر صدور النتائج والسؤال الأهم: ما هو مستقبل الطلبة؟

وهل الامتحانات هي نهاية المطاف الدراسي للطلبة؟ ففهي هذا الصدد تتباين الآراء حول ذلك. ب-ب: طالبة الفرع الأدبي المجموع ٢٠٤ سررت كثيرا بسير العملية الامتحانية بنجاح من حيث الانضباط داخل المركز، لكنني استأت من تأخر صدور النتائج، لأنني سأقدِّم اعتراضا على درجتي في مادة الجغرافيا، وأتمنى أن يُقبل الاعتراض، لأنَّه من حقي التأكد من درجتي. م-ر: طالب الفرع العلمي المجموع ١٨٨ لقد جرى امتحاني في مدرسة الأتارب الشمالية، وقد كانت الفوضى العارمة الصفة الوحيدة لهذا الامتحان، شاهدت الأسلحة في أيدي الطلبة وسط صمت من المراقبين وعجزهم عن ضبط الموقف، وعند صدور النتائج كانت درجتي قليلة وغير متوقعة، وحين استفسرت عرفت أنه تم تخفيض درجات الطلبة ردًّا على عمليات الغش، هما ذنب من قضى ليله دارسا ليحاسب محاسبة الكسالى؟! ع.ق.م طالب الفرع الأدبي المجموع ٢٠٨ ما أنتظره الآن بعد صدور نتيجتي بتفوق هو الوقوف على أبواب الجامعة، ربما تكون جامعة حلب التي ستفتحها سواعد الأحرار أو أية جامعة أخرى ستفتح بمبادرة من الحكومة لتروي ظمأ الطلبة إلى العلم. فهل يا ترى ستستجيب الحكومة لرغبات الطلبة؟ نراقب.. نقيم .. ننتظر.

عدي الحلبي- كفر نوران

التعلم عن بعد بين مؤيد له وآخر معارض

بعد التطور الكبير في نظريات التعليم والتربية، ظهر مصطلح التعليم المرتكز على الطالب، والذي يعني التعليم الذي يجعل الطالب في مركز الاهتمام. إذ انقسمت العملية التعليمية قسمين: التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني، وانقسم الناس قسمين أيضا بين مؤيد للتعليم الالكتروني ومعارض له.

سمر خريجة إدارة أعمال تقول: كلما فكرت بتجاوز فكرة الذهاب إلى الجامعة والاكتفاء بحضور محاضرات عبر الحاسوب شعرت بتطور كبير في سير العملية التعليمية.

عمر طالب هندسة معمارية: لا يمكن أن يكون التعليم فعالا ويؤدي فائدته المرجوة إنْ لم يكن هناك مقابلة بين الطالب والأستاذ.

جودي طالبة شريعة: شعرت براحة عظيمة حينما أتيح لي التعلم عن بعد، فأنا متزوجة وأم لثلاثة أطفال يصعب عليَّ الخروج كل يوم لحضور محاضرة قد يحضر فيها المدرس وقد لا يحضر.

رزان خريجة أدب عربي: كان التعليم منصبًّا على المدرس فقط، أمَّا في ظلِّ تطور الحركة التعليمية أصبح الجهد مرتكزا على الطالب، متجاوزا حدود الزمان والمكان، وأنا الآن ملتحقة بالعديد من الدورات وجميعها تتم الكترونيا.

يحيى طبيب أسنان: لكل شيء إيجابيات وسلبيات، فالتعلم عن بعد له مزايا عديدة، فهو يختصر الوقت لكنَّه في الوقت ذاته قد لا يؤدي غايته المنشودة إذ يمكن أن تكون المعلومة ناقصة أو مغلوطة.

روعة مدرسة ابتدائي: حاولت مرة الخضوع لدورات تعليم لغة انكليزية عن طريق الشبكة العنكبوتية لكني لم أكملها نتيجة التراخي وعدم الانضباط، لذا فالتعلم عن بعد من وجهة نظري فاشل ولا يعول عليه.

عبيدة خريج أدب انكليزي: قد يكون التعلم عن بعد ناجحًا في الدراسات النظرية، أمَّا في الدراسات التطبيقية فهو فاشل. أحبُّ جوَّ الصف والطلاب والمدرس، لم يخطر ببالي يوما أن أتابع محاضرات عن بعد.

والقول الفصل هو أنَّ الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها فعليه بها، وتبقى الغاية من العلم هي أن يتطور الإنسان ويرتقي بذاته وينمِّي قدراته لبناء مجتمع أفضل.

التحرير

فليتدبروا

لغتــنا

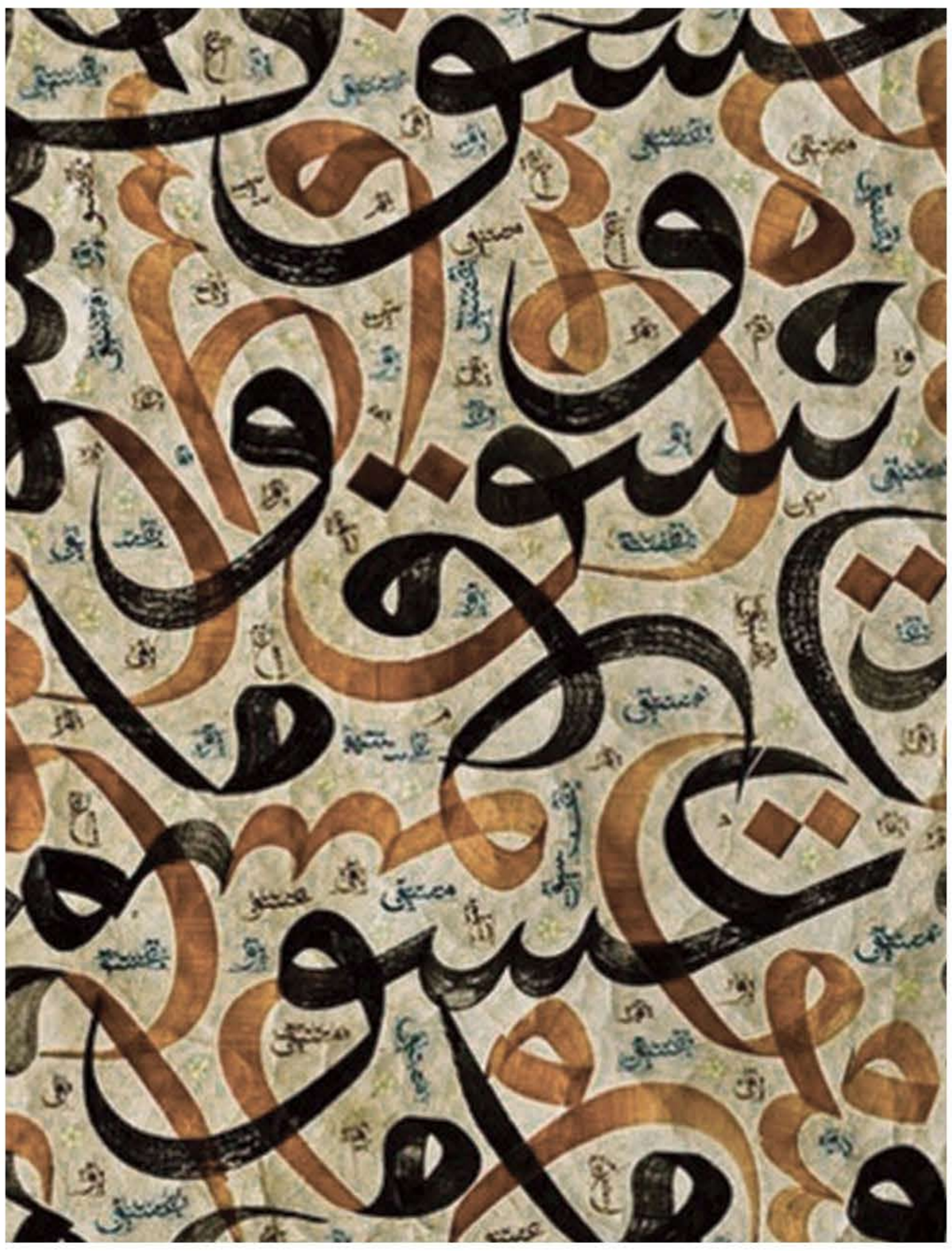

• يقولون: اجتمعت اِلجنة (بكسر اللام)، والصواب اَلجنة (بفتح اللام) على وزن (فَعْلَة)، وفي القاموس "اَلجنة: الجماعة من القوم يجتمعون في الأمر، ويروضونه".

• يقولون: فلان عالة على غيره. والصواب: عائل على غيره، لأن عالة جمع عائل، كقادة وقائد، وساقة وسائق. والعائل هو المفتقر الذي يعيش بكسب غيره. ومنه قول الشاعر:

وكم عائلٍ أغنَوا وكم خائفٍ حمَوا وكم مُعدمٍ أثروه جودًا وأترفوا

من مشكاة النبوة

عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:" إن الحلال بيّن وإن الحرام بيّن وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب"

رواه الشيخان البخاري ومسلم

من الشعر حكمة :

زَمْجِري يَا رَايَةَ اللهِ ارجعي واخْفِقِي فَوْقَ صَحَارَانَا الحَبِيْبَةْ
واجْمَعِي أَشْتَاتَنَا في حَيِّنَا واقْذِفِي المَوْتَ بِنَا وامْضِيْ مَهِيْبَةْ
وأعِيدِيْنَا إلَى أيَّامِنَـــا حَيْثُ جِبْرِيْـــلُ علَى رَأْسِ الكَتِيْبَةْ
زَعَمَتْ شِـــرْذِمَةٌ مَنْبُوذَةٌ مِنْ صَعَالِيْكَ وأبْوَاقٍ كَذُوبَةْ
أنَّ قـــرْآنَ الهُدَى مَاتَتْ علَى دِفَّتَيْهِ كُلُّ آمـــَالِ العُرُوبَةْ
فانْبَرَتْ مَكَّتُنَا شَـــامِخَةً تَصْهَلُ الخَيْلُ حَوَالَيْهَا غَضُوبَةْ
وغَدَا اليَرْمُوكُ مَوْجاً مُرْعِباً ورُؤًى حُمْراً وألْحاناً طَروبَةْ
نَحْنُ رِبِّيُّونَ ذَا مُصْحَفُنـــا يَعْرِفُ التَّارِيْخُ رَيَّاهُ وطِيْبَهْ

الشاعر عبد الرحمن بارود

لغز كم حيواناً في الصورة

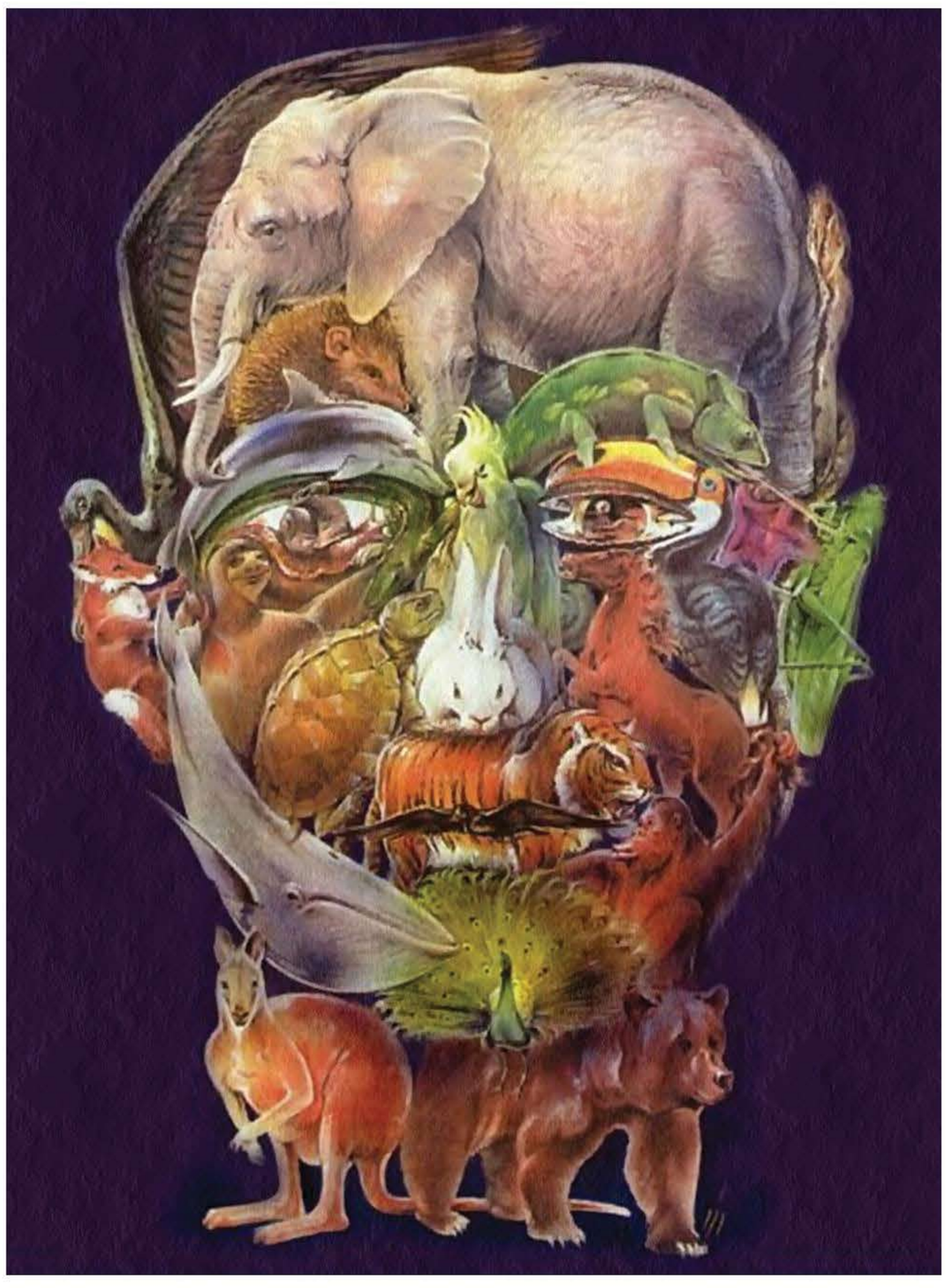

الحرب من أجل الحرية

المديـر العـام

لطالما كنت مقتنعاً أن الحروب الدينية ليست إلا كذبة كبرى يقوم بها السياسيون وأمراء الحرب لكي يحشدوا الناس على ساحات الموت والنار، هدفهم بذلك تحقيق مصالحهم بعيداً عن الواجب الديني الذي يموت من أجله المجاهدون، بدأ ذلك بوضوح مع الحمالات الصليبية التي ادّعت أنها تريد نصر المسيحية في الشرق وانقاذها من براثن الإجرام الإسلامي، فكان ضحيتها كما توثق كتب الصليبين أنفسهم آلاف القتلى وقتئذٍ من المسلمين واليهود والنصارى، والعديد من المكاسب السياسية والمالية، مازال حجمها مخطوطاً في كتبهم إلى اليوم .

واستمرت هذه الحركة .. فتصلبت معظم الحروب فيما بعد ذلك، ولم يخرج عن تلك الظاهرة إلا المسلمين، حيث كانت العقيدة الإسلامية تنص على عدم جواز إقامة هذا النوع من الحروب، أما حرب الفتوحات فيعلم دارسي التاريخ أنها كانت حروب تحرير للشعوب المظلومة من طغيان ظالميها، كانت حروباً من أجل الحرية حيث لا يسمح للمسلمين وغيرهم من ممارسة دينهم أو الدعوة إليه، أمّا البلاد التي سمحت للمسلمين بنشر دعوتهم فلم تفتح عنوة، وإنما انضمت إلى دولة الإسلام، والأمثلة على ذلك كثيرة لمن أراد التبصر في التاريخ تبدأ من بيت المقدس ولا تنتهي عند حدود الصين .

فيما عدا ذلك خاض المسلمون كغيرهم من الأمم حروباً سياسية كثيرة، كان هدفها توسعة رقعة دولتهم، وقتال من يتربص بهم ويقاتلهم من الدول الأخرى، ولم يجبروا أحداً على اعتناق دينهم، يحكمهم في ذلك قوله تعالى: "لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي" وكثيراً ما كانت تنتهي هذه الحروب بمصالحات ضمن شروط الأقوى، تصل في بعض الأحيان إلى علاقات دبلوماسية عالية المستوى كما بين الرشيد وشارلمان .

إن السرد التاريخي هنا يطول جداً، ولكن حسبي أن أشير إلى تداعي أصحاب الحرب الصليبية مهما اختلفت مسمياتها على أرض سوريا، لا يريدون من حروبهم تلك إلا تحقيق مصالحهم الضيقة على حساب الشعوب التي امتلأ قلبها إيماناً وحقداً بآن معاً، فلم تعد تميّز أمام ما تتعرض له من عظم إجرام المجرمين بين الحق والباطل، وصار أصحاب الأهواء هم المتحكّمون بمصير هذه الشعوب، يدعونها إلى أهوائهم وضيق فهمهم وأديانهم التي ما أنزل الله بها من سلطان.

علينا جميعاً أن نراجع إيماننا جيداً بعيداً عن آلام الحرب ولون الدماء وغشاوة الأحقاد، علينا أن نستعيد ما ثرنا من أجله، أن نكون شجعاناً بما يكفي لنقف في النهاية إلى جانب المحاربين من أجل الحرية نصرة للمظلومين حيث أمر الله في كتابه: "أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير* الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز"